

أ.د. علي الشبل | العقيدة الصحيحة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاء - 00:00:03

ربنا بالحق والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة والفلاح يوم لقاء. واشهد - 00:00:35

ان نبينا محمدا عبده ورسوله وخليفه ومرتضاه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه وثبت على سنته حتى يلقاه. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها المسلمون - 00:00:55

ابشركم بادئ ذي بدء ببشارات النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولامثالكم ممن لبثوا في هذه المساجد يستمعون العلم ويحضرون مجالس الذكر فانهم لا يزالون في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه - 00:01:23

وهم مبشرون بهذه البشارات تغشاهم رحمة الله جل وعلا اي تعمهم فضلا من الله واحسانا ولطفا وايضا تنزل عليهم سكينته وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم وثالثا تحفكم ملائكة الله السياحة الجواله في ارضه - 00:01:51

فان الله سبحانه وتعالى له ملائكة تسيح في ارضه تستتبع مواقع الخير تستتبع مجالس الذكر كما يستتبع اهل البهم الحيا لتنعم به بهائمهم فيكثر شحمها ولحمها هؤلاء الملائكة السياحة الجواله - 00:02:27

في ارض الله يستتبعون مجالس العلم ومجالس الذكر ويحفونهم ويبقى بعضهم فوق بعض الى ان يبلغوا عنان السماء والرابعة البشارة الرابعة يذكر الله جل وعلا يذكر الله جل وعلا هؤلاء - 00:02:57

المجتمعين في مجالس العلم ومجالس الذكر يذكرهم ذكر مدح وذكر ثناء وذكرى اشادة بهم عند ملائكتهم. وفي ملأه الاعلى فلا حرمانا الله واياكم هذه الفضائل. ولا واحدة منها بمنه وكرمه - 00:03:22

العقيدة ايها المسلمون ليست مجرد معلومة تكون في قلوب الناس او في عقولهم ان العقيدة التي بعث الله بها رسله عليهم الصلاة والسلام وفصلها وبينها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم. في دينه الذي بعثه الله به - 00:03:49

هو تعلق المؤمنين بربهم في قلوبهم رجاء وتعظيما وحبا وخوفا وخشية وتوكلا واعتمادا وحسن ظن وامل به سبحانه وهو في اعمالهم في جوارحهم امتثالهم وعبوديتهم لله جل وعلا فصلاتهم وصيامهم وذبحهم ونذرهم - 00:04:16

لله وهو في قولهم نطق بتعظيم الله جل وعلا ذكرا وتوحيدا وتهليلا وتحميذا ودعاء ولجأ والتجاء وانكسارا بين يديه فهي تشمل حياتهم كلها لما؟ ليعمرها هذه الارض بتوحيد الله اذا اذن مؤذنه ندب الى رفع صوته لانه يرفع الصوت بتوحيد الله - 00:04:58

فلا يبلغ صوته لا يبلغ صوته اي مكان الا شهد له اذا هل مهللهم وكبر مكبرهم ولبي ناسكهم. رفع صوته بالتلبية فشهد له ما انتهى اليه هذا الصوت من حجر وشجر وثرى وانس وجن. وملائكة الله - 00:05:39

وبالامس القريب انقضت العشر وانقضى بعدها الحج وفيها الحديث الذي رواه الامام احمد وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما كبر مكبر الا بشر ولا لبي لمبي الا بشر. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بالجنة - 00:06:09

ثوابا من الله ونوالا وكرامة لمن وحده. وامثل هذا الاعتقاد الصحيح ديننا يتدين لله به ويتعبد له سبحانه وتعالى وهذا الدين يزداد يزداد بالايمان. ويزداد بالعمل الصالح بالمسارعة والمبادرة الى الطاعة. كما انه ينقص بالمعصية - 00:06:39

ينقص بالتفريط بالفريضة. ينقص بالتقصير. ينقص بالغفلات وما اكثرها. وما اكثر اسبابها ودواعيها والعقيدة التزود منها تزود من

الايمان والتزود منها تزود بما يحبه ربنا الرحمن. وهو الذي قال الحج اشهر معلومات - [00:07:15](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رث. ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير اي خير يعلمه الله ثم قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى. اتدرون ما التقوى؟ هي العقيدة. هي الايمان - [00:07:44](#)

واتقوني يا اولي الباب واتقوني التقوى به سبحانه. من اتقى الله وحده كان مؤمنا موحدًا. يترقى في كمالات الايمان ودرجاته ومن اتقى غير الله كان نقصه بحسب هذا الاتقاء. اما شركا اكبر - [00:08:12](#)

وافظع منه النفاق الاعتقاد. يتردى به في قعر جهنم اذا مات عليه. واما شركا اصغر صاحبه تحت طائلة الوعيد واما من كبائر الذنوب او من صغائرها بحسب ذلك والكلام في العقيدة كلام ذو شجون - [00:08:39](#)

لا تستطيعه هذه الدقائق. ولكني اقتطف الى مسامعكم بل مسامع قلوبكم قبل هذا الحديث الطويل الذي اخرج الامامان ابو عبد الله البخاري والامام مسلم رحمة الله عليهما. في صحيحيهما فهو حديث متفق عليه. اي انه في اعلى درجات الصحة - [00:09:05](#)

موجود من حديث انس وابي هريرة وابي سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار رضي الله عنهم جميعا دخل احاديث بعضهم في بعض قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

اذا كان يوم القيامة واجتمع الخلائق في صعيد واحد ودنت الشمس على رؤوس الناس حتى كانت فوقهم في ثلاثة اميال وعرقوا عرقا عظيما اصابهم من الهم والغم والبلاء. فيفزعون الى ابيهم ادم - [00:10:08](#)

فيقول يا ابانا الا ترى ما بنا ونحن بنوك فاشفع الى ربنا ليجيء لفصل القضاء ويخلصنا مما نحن فيه فيعتذر ادم عليه السلام ويقول ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله او بعده قط - [00:10:36](#)

واني عصيت ربي لما نهاني من اكل الشجرة فاكلت منها. نفسي نفسي نوحا هذا من شفقة الاب على بنيه. دلهم على غيره لانه عاجز. الا من نفسه فيأتون نوحا عليه السلام فيقول له ما قالوا لابيهم ادم حتى يقولوا اشفع - [00:11:08](#)

يا ربنا ليجيء بفصل القضاء ويخلصنا مما نحن فيه. فيقول نوح كما قال ادم عليهما الصلاة والسلام ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب بعده قط - [00:11:45](#)

واني سألت الله ما ليس لي به حق. وهو نجا ابنة كم ابناء نوح ايها الاخوة اه اربعة كبيرهم الهالك وهو كنعان الذي قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:12:06](#)

والثلاثة الصغار هم ابائكم يا بني ادم. لان نوحا ابو البشر الثاني. كما قال جل وعلا في اية سورة الصاف في سياق خبره قال وجعلنا ذريته هم الباقين فالباقيون ذرية ابنائه الثلاثة سام وحام ويافت - [00:12:30](#)

واني سألت الله ما ليس لي به حق سألت الله ما ليس لي به علم. نفسي نفسي. اذهبوا الى ابراهيم ويأتون ابراهيم فيقول له ما قالوا لنوح ولادم عليهم الصلاة والسلام فيعتذروا - [00:12:58](#)

ابراهيم كما اعتذر صاحبه. لان الله غضب غضبا لم يغضب مثله قط. ولن يغضب بعده واني كذبت في ذات الله ثلاث تكذبات. مع ان الله عفى عنهم لكن من شدة غضبه سبحانه - [00:13:20](#)

يخشى هؤلاء الرسل وهم اولو العزم يخشون على انفسهم. من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوان ايتوا غيري ايتوا موسى فيأتون موسى عليه الصلاة والسلام ويقول له ما قالوا لمن قبله. فيعتذر بما اعتذروا به. ويعتذر بذنبه الذي فعله قبل بعثته - [00:13:40](#)

وتجاوز الله عنه اي ذنب يا ترى انت يا ولدي انت انت يا من التفت هاللة هاللة ها لا ما انا بامرك اسألك ما هو الذنب الذي يعتبر موسى عليه السلام به اذا جاءه الناس - [00:14:14](#)

موسى. نعم. يعتذر بانه قتل الفرعون. مع ان موسى دفعه ولم يرد قتله ولكنه لشدة غضب الله تذكر ذنبه. وقد تاب الله عليه منه اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى عيسى - [00:14:46](#)

اذهبوا الى عيسى عبدالله وروح منه فيأتون عيسى فيعتذر بما اعتذر به من قبله عليهم الصلاة والسلام وان الله غضب اليوم غضبا لم

يغضب مثله قط ولا يذكر ذنبا وانما يذكر من هو اولى منه بهذا الامر الجليل - [00:15:12](#)

فيقول اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هؤلاء هم اولو العزم. نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم. وهم اكمل بل هو افضل انبياء الله ورسله - [00:15:39](#)

ففي فتح افتتاح الجزء الثالث من اواخر البقرة. يقول الله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وكما ان الرسل يتفاضلون كذلك كلام الله القرآن يتفاضل. فافضل سور القرآن الفاتحة - [00:16:03](#)

وافضل اية اية الكرسي. وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن كلام الله متفاضل. وكما وكذلك رسله عليهم الصلاة والسلام ويأتون نبينا محمدا عليهم الصلاة والسلام جميعا. فيقول يا محمد يا نبي الله يا خاتم النبيين. الا ترى ما نحن فيه من - [00:16:26](#)

فاشفع الى الله ليجيء ليخلصنا مما نحن فيه ويقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. فيذهب فيأتي الله في داره ويخر ساجدا تحت عرشه مدة طويلة روى الدارمي في رده على الجهمية بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى ساجدا - [00:16:57](#)

دعاء فيفتح الله عليه في سجوده انواعا من محامد الله والثناء عليه لم يفتحها على احد قبله فلا يزال يثني على الله في سجوده. ويمدحه ويمجده. حتى يأتي الاذن لان ملك الملوك سبحانه لن يشفع عنده احد الا بشرطين - [00:17:35](#)

ملوك الانس والجن مهما عظم ملكهم وامتد شأنهم يشفع بغير اذنهم اما ملك الملوك سبحانه وتعالى فلن يشفع عنده شافع الا بشرطين. ان يأذن الله للشافع بالشفاعة فلا يجزؤ شافع مهما علا قدره كنبينا - [00:18:07](#)

ان يشفع الا باذن الله له وفي اعظم اية تقرؤها اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والشرط الثاني ان يرضى سبحانه عن الشافعي والمشفوع له وتقرأون في اية الطور. وكم من ملك في السماوات لا تغنيها - [00:18:40](#)

كم وانا وش قلت احسنت تقبل القبله سد السهو ولا ما يحتاج ها لا لم نسو في الصلاة ففي اية النجم وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا - [00:19:11](#)

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ودليل ذلك في القرآن ان الله يملك الشفاعة ويختص بها. قل لله الشفاعة جميعا ويخر ساجدا عليه الصلاة والسلام. تحت العرش مع ان المقام ما هو بمقام تعبد - [00:19:32](#)

وليس مقام تكليف. انتهى التكليف بالموت. لكن هذا من تتمه من تتمه توحيد الله وتعظيمه ونظائر ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بالرجل الذي وقصته راحلته في يوم عرفة - [00:20:01](#)

من دق عنقه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو واقف بعرفة رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين. يدعو ربه يلح عليه منكسرا منطرحا بين يديه اسمعوا يا رسول الله - [00:20:27](#)

هنا قطع دعاءه لاي شيء لنفع متعدي افادة السائلين ونفع المسلمين وذكر هذا التشريق قال كفنوه في ثوبيه ما ثوباه؟ انت ها العمامة والثوب والسروال والفنيلة صح؟ احسنت بازاره كفنوه في ثوبيه - [00:20:51](#)

ولا تخمروا رأسه لا تغطوا رأسه ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا. فانه يبعث يوم القيامة ملييا الناس خائفون في ذلك المقام. وجلون قلقون بلغ بهم الاضطراب ما سمعتم وهذا وامثال هذا يأتون على رؤوس الخلائق - [00:21:29](#)

غير مباينين بما هم فيه من البلاء والشدة يأتون مطمئنين. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذا فضل من يموت في اثناء العبادة او بعدها. نسأل الله لنا ولكم ولجميع المسلمين حسن الخاتمة - [00:22:02](#)

وحسن العاقبة بمنه وكرمه يأتي الاذن من الله لمحمد عبده ورسوله. يا محمد ارفع رأسك من اين؟ من سجودك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع هذه اربع كرامة من الله لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:30](#)

وهذا هو المقام المحمود. يحمده عليه الاوائل والاواخر وهو المنوه عنه باية سورة سبحان اول شي سورة سبحان انت يا ولدي ايه سورة بني اسرائيل وش هي هي الاسرة ومن الليل فتهجد به. نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:23:06](#)

وعسى من الله واجبة متحققة لا تتخلف هذا المقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمى. التي اقر بها حتى المبتدعة من الوعيدية خوارجا ومعتزلة وهي مقام الشفاعة العظمى يحمده عليها الاوائل والاواخر - [00:23:41](#)

قد يقول قائل قلت في شروط الشفاعة لابد من رضا الله عن المشفوع له. ومن المشفوع لهم في ذلك الصعيد الكفار. نقول دخلوا ان المؤمنين ولن تنفعهم شفاعة نبينا عليه الصلاة والسلام. بل تعجل بماذا؟ بدخول - [00:24:07](#)

في ذلك المقام العظيم والمقام العصيب فيه من مجيء الله انه يجيء ربنا جل وعلا وهو على عرشه في علوه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية. من عظام الملائكة عليهم الصلاة والسلام - [00:24:29](#)

فيجئ الله فيأمر بالقضاء والفصل بين الناس وفي هذا المقام الناس وجلون. قلقون خائفون مضطربون. عطشى قال عليهم الموقف في يوم كان مقداره خمسون الف سنة قال عليهم الموقف وعظم عليهم الامر - [00:25:02](#)

ولكل نبي حوض وحوض نبينا صلى الله عليه وسلم اكبرها واعظمها واوسعها يصب فيه ميزابان من نهر الكون الذي اتاه الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر - [00:25:36](#)

وهذا دليل من القرآن يستدل به اهل السنة على ثبوت حوضه ووروده عليه على ورود حوله عليه الصلاة والسلام يصب منه ميزابان على هذا الحوض العظيم طوله كعرضه مسيرة شهر - [00:26:02](#)

عليه كيزان بعدد نجوم السماء. ماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل. من شرب منه شربة واحدة لم يظمأ بعدها ابدا. فيأتي الناس من امته وهو يعرف امته - [00:26:21](#)

كيف يعرفكم صلى الله عليه وسلم؟ هو واحد لكن انتم كثيرون يعرف امته باثر الوضوء غرلا محجلين من اثار الوضوء. اذا لن يرد حوضه الا اهل الصلاة. من توضأوا ليصلوا - [00:26:41](#)

من لم يصلي لا يستحق ان يرد حوضه صلى الله عليه وسلم. من لم يتوضأ لا يستحق ان يرد حوضه وهو واقف عند حوضه واذا ملائكة الله تمنع اقواما ان يردوا حوضه - [00:27:01](#)

وهو يعرفهم من المتوضئين ممن يصلون فيقول امتي امتي وهو الشفوق شفيق رؤوف بامته. وفي اخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين ليس بغيرهم. بالمؤمنين - [00:27:24](#)

رؤوف رحيم. اللهم صلي وسلم عليه. فيقول امتي امتي لا تمنعوههم هؤلاء من امتي. ومنه اخذ العلماء ان لكل نبي حوض ترده امته وتقول الملائكة انك لا تدري اللي ما يدري من هو اللي ما يعلم - [00:27:58](#)

اذا رسول الله لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام كما تقوله الغلاة فيه ومنهم البريلوية الطائفة البدعية الكفرية. المنتشرة في انحاء من الهند يعتقدون ان النبي خلق من نور ما خلق من طين - [00:28:26](#)

وانه يعلم الغيب والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كما قال الله جل وعلا في الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير - [00:28:50](#)

تقول له الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك ما معنى احدثوا ابتدعوا احدثوا غيروا زادوا في دينك وفي شريعتك انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فاقول امتي امتي فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. فيقول عليه الصلاة والسلام بعدا بعدا اي لمن - [00:29:10](#)

وابتدع وغير بعده وفي هذا شناعة البدع وفضاعة الاحداث في دين الله وان من غوائله وان من عواقبه منع هذا المحدث في دين الله بنفسه او مزيئا له ان يرد حوضه عليه - [00:29:48](#)

الصلاة والسلام في ذلك المقام واولى من يمنع ويضاد عن ورود حوضه الروافض. الذين غيروا في ديننا رسول الله ما غيروا. بل جحدوا كتاب ربنا وابطلوا احاديث رسول الله لانها من جهة واسطة صحابة ارتدوا بزعمهم واعتقادهم - [00:30:11](#)

هؤلاء اولى من ينطبق عليهم هذا الوصف وهم يستدلون بهذا الحديث استدلالا خاطئا باطلا ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. لورود رواية في الحديث فاقول اصحابي اصحاب يقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. استدل بها اولئك - [00:30:41](#)

المأبونون على ان الصحابة ارتدوا بعده. وهؤلاء جهلة بشرع الله وبحديث رسول الله وبلسان العرب لان جلهم من العجم والاصحاب في اللغة العربية تشمل الاتباع جميعا في ذلك المقام - [00:31:11](#)

مع غضب الله عز وجل واشتداد الامر لا يتكلم الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام بخوف وعظيم ووجل كبير يدرك الناس لانهم في هول العرصات ولا يدرون ما مصيرهم بعد ذلك - [00:31:41](#)

في نادي مناد من السماء لتتبع كل امة ما كانت تعبد لتتبع كل امة ما كانت تعبد فمن كان يعبد الشمس يتبع الشمس حتى تردى بهم الشمس في نار جهنم - [00:32:08](#)

من كان يعبد القمر والحجر والشجر يتبعها فتردي بهم في نار جهنم ومن كان يعبد القرد والفرج والبقرة والثور. يتبعونها الى ان تلقي بهم في نار جهنم. فيبقى في عرصات القيامة - [00:32:32](#)

يبقى المؤمنون وليس المؤمنون فقط في هذه الامة حتى في من قبلنا فيهم مؤمنون في بني ادم مؤمنون في قوم نوح مؤمنون على قلة في قوم ابراهيم في قوم موسى وعيسى فيهم - [00:32:57](#)

حتى من بني اسرائيل من اليهود فيهم مؤمنون ما الدليل على ان في هؤلاء مؤمنون قوله جل وعلا في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة وقد كان صلى الله عليه وسلم يضرب المثل لامته في الصبر على دين الله - [00:33:17](#)

وفي الصبر على البلاء في الدين بنماذج من بني اسرائيل وفي حديث عمران بن حصين المخرج في الصحيحين عنه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:33:44](#)

عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط اي الجماعة. والنبي ومعه الرهيب والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه احد اذا من انبياء الله من؟ لم يؤمن به احد - [00:34:01](#)

وهؤلاء والله اعلم من قتلهم اقوامهم اذا لا يغرنك ايها الداعية الى دين الله وتوحيده الا يستجيب لك احد الهداية ليست بيدك الا هداية الدلالة والايضاح والارشاد. اما اما هداية الاله - [00:34:23](#)

والايمان والقبول فهي بيد الرحمن سبحانه قال عليه الصلاة والسلام اذ رفع لي سواد عظيم والسواد العظيم ما هو؟ خلق كثر وظننت انهم امتي صلى الله عليه وسلم ظن بامته خيرا ان يؤمنوا وان يفلحوا وان يستقيموا على دينه - [00:34:48](#)

فلا تخيبوا يا رعاكم الله ظن نبيكم فيكم اللهم صلي وسلم عليه فيقول في رواية ان جبريل يقول هذا موسى وقومه قال ثم رفع لي سواد اعظم منهم. هذه بشرى لكم امة محمد - [00:35:22](#)

ثم يرفع لي ثم رفع لي سواد اعظم منهم. قيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وفي رواية في غير الصحيحين معهم سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا. دل على ان هؤلاء الذين - [00:35:48](#)

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ليسوا محصورين في السبعين الف بل هم كثيرون. نسال الله بوجه الكريم ان يكون منهم. ووالدينا ومشايخنا والمسلمين مباشرة من عرسات القيامة الى الجنة - [00:36:12](#)

لا يوقفهم حساب. ولا يؤخرهم عن الجنة عذاب. بل الى الجنان مباشرة نسال الله الكريم من فضله من هؤلاء السبعون اهتم لها الصحابة اهتموا لها جدا لانهم طلاب علو وطلاب المكارم - [00:36:32](#)

قام عليه الصلاة والسلام فقال بعضهم من الصحابة لعلمهم الذين صحبوا رسول الله وقال اخرون لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا شوفوا في فقه الصحابة رضي الله عنهم علموا فضل التوحيد. علموا علو شأنه وعظيم قدره. وان - [00:36:59](#)

انه سبب في دخول الجنان بغير حساب ولا عذاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء وهم يخوضون قال هم الذين لا يسترقون لا يطلبون من احد ان يرقىهم رقية شرعية - [00:37:28](#)

لان لا تتعلق قلوبهم ببعض هؤلاء الرقاة. من كمال توكلهم وتوحيدهم بالله هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. هؤلاء هم الذين موعودون بوعد الله ووعد رسوله صلى الله عليه وسلم ان يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:37:50](#)

فهل نحن يا رعاكم الله؟ حرصنا على هذه الصفات الاربعة في تكميلها وتحصيلها التزود منها لينال هذه الرتبة العظيمة او اننا انشغلنا في لهونا وغفلتنا حتى قصرنا فيها وهذه الامور الاربعة مبناها على العلم. وعلى العمل والعلم الذي فيها علم القلب - [00:38:25](#)

في صلاح القلوب وكما لتعلقها بهذا المحبوب سبحانه وتعالى لتتبع كل امة ما كانت تعبد فيبقى بعدما ذهب عباد الحجر والشجر

والشمس والقمر والقبر والظريح فalcوا في نار جهنم بقيت هذه بقي في هذه العرصات - [00:39:01](#)

اتباع الرسل بقي اتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام اي من امنوا بهم حقا وصدقا لا مجرد قول ودعوى. وفيهم المنافقون. لان ان

المنافقين لم يعبدوا حجرا ولا شجرا. ولا وثنا ولا صنما وانما - [00:39:30](#)

ادعوا انهم امنوا بالله لكن قلوبهم تغلي. حقدوا وكرها لما انزل الله ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم الظاهر امنوا واتبعوا

الرسل. في الباطن يكيّدون للرسل صلى الله عليه وسلم. ولدينه - [00:39:59](#)

وللمؤمنين وما اكثرهم قديما وما اكثرهم في كل زمان ويناديهم منادي لم لا تتبعون معبودكم فيقول لم يأت ربنا فنتبعه فيأتيهم الله

جل وعلا بصورة غير الصورة التي يعرفونها بها. ونقف عندها وقفات - [00:40:28](#)

يأتيهم جل وعلا بسورة اي بهيئة غير التي يعرفونها هل رأيتكم ربكم ايها المؤمنون؟ لم نره اذا كيف تعرفون صورته سبحانه وتعالى

كيف ها يا ولدي انت بما تعرف الله به الينا - [00:40:59](#)

في كلامه ووحيه في صحف ابراهيم في التوراة في الانجيل في الزبور في القرآن في غيرها من كتبه التي لا نعلمها فان الله تعرف

الينا باسمائه الحسنى وصفاته العلى. وبما عرفته به رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:41:30](#)

ومنها ما عرفنا به نبينا صلى الله عليه وسلم. فانه عرفنا ربنا ايما تعريف وهذا اصل توحيد الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وافعاله

الحكيمة هو توحيد الله بالاسماء والصفات فيأتيهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونها بها - [00:41:52](#)

فيقول انا ربكم يختبرهم فماذا يقول المؤمنون؟ انت لست ربنا لما انكروه لانه جاءهم بغير ما به اليهم وبغير ما عرفته به رسله عليه

وسيكون لهذا نظير في الدنيا متى يا ترى؟ - [00:42:20](#)

انت يا اخي احسنت. اذا ظهر الدجال الدجال قريب ولا بعيد؟ ها شيخ عبد الله ظهور الدجال وش سهقة وقريب ولا بعيد والله العالم

انه ما هو بعيد ما هو ببعيد وهو اعظم فتنة. وافظعها وابشعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - [00:42:47](#)

فان الدجال منتهى شره انه يدعي انه رب العالمين ويؤيد بانواع من الخوارق لم؟ تمحيصا بايمان المؤمن وكفر الكافر وسيتبعه اقوام

وما اكثرهم مع ان الدجالة لا يخفى على المؤمنين من عرف الله باسمائه وصفاته وامن بها حقا لم يلتبس عليه امر الدجال الكذاب -

[00:43:17](#)

الدعي وسأتي لكم بهذا المقام بعدة مقارنات تبين اهمية توحيد توحيد الاسماء والصفات الدجال يرى في الدنيا. فهل ربنا يرى في

الدنيا لا يرى الله في الدنيا طلب موسى ان يرى الله في اية الف لام ميم صاد الاعراف. قال ربي ارني انظر اليك. لماذا اجابه جل وعلا؟

قال لن - [00:43:56](#)

تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى وفرق بين النفيين في لغة العرب ارى نفي ولن تراني خاص بهذا المخاطب وبامثاله ولهذا رد ابن

مالك عالم العربية المشهور على المعتزلة والجهمية في كافيته اصل الالفية الخاصة - [00:44:30](#)

قال ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقله اردد وسواه فاعبدا يرد على محمود بن جلاله هز مخشري من هو هذا صاحب تفسير الكشاف

لانه على طريقة المعتزلة نفاتي رؤية الله - [00:45:02](#)

وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا في رواية وتعلم انه لن

يرى احد منكم ربه حتى يموت لماذا - [00:45:22](#)

لا تمكن ولا يمكن رؤية الله في الدنيا هل يخاف ربنا؟ ابدا وانما لعجز الرائي. لا يطيقون لا يتحملون ولهذا لما طلب الكليم موسى

عليه السلام رؤية الله قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الاصم الاشم الصلب - [00:45:42](#)

القوي ان تحمل الجبل ربما تتحمل انت ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانها فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل مجرد ما تجلى

الله للجبل اندك الجبل. وش غدا غدا تراب؟ - [00:46:08](#)

وموسى وهو الشديد القوي خر مغشيا عليه لو واحد منتش كان مات يا اخواني طار قلبه من من جسده فدل على ان الله لا يرى في

الدنيا لا لخفائه سبحانه بل لعجز الرايين ان ينظروا اليه - [00:46:32](#)

الدجال مخلوق من ابوين وهو عقيم. وربى جل وعلا احد صمد لم يرد ولم يولد. فلا ولد له ولا صاحبه ولا والد له هذا نسب الله بالقرآن في سورة الاخلاص - [00:46:51](#)

ثالثا الدجال دميم في خلقته. قبيح في منظره. شين. وربى جل وعلا اجمل من كل جميل ان الله جميل يحب الجمال الدجال مخلوق والله خالق ليس بالمخلوق الدجال يموت من يقتله - [00:47:09](#)

يقتله كلمة الله وروحه. عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام بريح يطعنه في دبتة. قبل ان يذوب كما ينداب الملح في الماء. وهذه فيها الماعه الى ان خلق خلقة الدجال ليست كخلقة عامة بني ادم له - [00:47:37](#)

واشياء يختص بها فان الدجال اذا رأى عيسى ان ذاب كما ينداب الملح في الماء. وقبل ذلك يعالجه عيسى بباب لد مع قاعدة اللد شمال غربي بيت المقدس في علاقة هؤلاء اليهود بالدجال - [00:47:57](#)

يدركه عيسى بباب لد. فاذا رأى الدجال عيسى ان ذاب. كما ينداب الملح في الماء الحين الملح الماء بسرعة ولا ببطء؟ اذا كان الملح جروم حجر يبي له شوي يبي له مدة هكذا - [00:48:21](#)

الدجال قبل ذلك يعالجه عيسى برمح فيطعنه في لبتة فيقتله ويرفع رمحه يري الناس اثر دمه. والله حي قيوم لا يموت ولا ينام ولا يلحقه نعاس لا تأخذه سينات ولا نوم لكمال حياته وقيوميته. سبحانه لا اله الا هو - [00:48:41](#)

الدجال كذاب. والله جل وعلا اصدق الصادقين قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا الدجال اعور ايش؟ العين اليمنى وهذه اوضح صورة تكشف كذب الدجال عن - [00:49:08](#)

رب العالمين اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة مفضوحة بيظا وربى جل وعلا ليس باعور له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به قدسية وكمالا لا تشبهان اعين المخلوقين اينما اينما كانوا - [00:49:35](#)

ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ذات يوم فخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص وشنع في شأنه ارتعب لها الصحابة رضي الله عنهم وهم اشجع الناس. لما ارتعبوا خوفا على - [00:50:03](#)

وظنة على ايمانهم راحوا اليه فرأى وجوههم متغيرة اثر فيهم حديثهم عليه الصلاة والسلام. فقال ما لي ارى وجوهكم متغيرة قالوا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت وزدت فيه ونقصت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل - [00:50:23](#)

اي نخل ها يا ولدي ها نخل بيضة ها او نخل القصيم اللي فيه سكري وفيه نبتة راشد ونبتة علي ها نخل المدينة احسنت في نخل المدينة ظنناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة - [00:50:50](#)

كالغابة وقال عليه الصلاة والسلام مبشرا ومنذرا البشارة للصحابة والندارة لنا نحن قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه. ما عليكم منه ان اكفيكم اياه وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه - [00:51:16](#)

لكن فيها امل والله خليفتي على كل مسلم استخلف الله على المسلمين صلى الله عليه وسلم. وامرؤ حجيج نفسه فلو خرج الدجال علينا من سيثبت؟ من سيبقى على دينه من سيزايد ويكاثر على عقيدته - [00:51:44](#)

من سيبيع الاجل بالاجل. ومن سيصبر على البلاء حتى يموت مؤمنا نسأل الله الا يفتننا. والا يبقينا حتى يخرج الدجال. وان يعيذنا منه ومن شره وفتنته. نسأله جل وعلا باسمائه وصفاته - [00:52:14](#)

ان يخرجوا انا فيكم فانا حجيجه. وان يخرج لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه. والله خليفتي على كل مسلم الا وهي اداة حظ الا فاني ساعلمكم عنه علما لم يخبر به نبي قبلي امتي - [00:52:43](#)

ولا غرو فهو بنا رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام الا انه اعور العين اليمنى. كان عينه عنبة طافئة وان ربكم ليس باعور. اذا لا يخفى عليكم هذا الكذاب الدجال المفترى الذي يدعي انه رب العالمين - [00:53:03](#)

وان احيا وامات وان امر السماء ان تمطر والارض ان تنبت. وان كانت معه جبال الخبز والطعام. وان فتن الناس ومعه جنة ونار لا يلتبس هذا على المؤمنين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن ادركه منكم اي فامتحنه الدجال فان معه جنة ونار فلا يأتي جنته -

[00:53:25](#)

يا في ناره وليغمض عينيه وليطأطأ فانه ماء بارد حتى وان امتحنك اثبت. حتى ان خوفك بناره اثبت. ولا يتأتى هذا الا على ايمان صحيح ومعتقد الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه اي في جبينه كافر يقرأها - [00:53:54](#) كل مسلم اذا غير المسلم ما يقرأها. كل مسلم كاتب او غير كاتب. غير غير المسلم كان كالذي يدعو غير الله ويذبح للجن والقبور والاضرحه والمقامات يدعو الاولياء والسادات وان زعم انه - [00:54:28](#)

لن يقرأها الذي لا يصلي ليس بمسلم فلن يقرأها يقرأها المسلم الحقيقي اذا هذا امثلة لتميز الله عن الدجال الذي يدعي انه رب العالمين وفي العرصات يأتيهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها. فيقولون انا ربكم فيقول انت لست ربنا - [00:54:48](#) طولنا عليكم لنواصل يا اخواني. ها؟ وش بادر على الاذان ابختم افتح المجال للسئلة. قال فيأتيهم جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها اي بما تعرف الله به الينا في كلامه وبما عرفتنا به رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:55:18](#)

خاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في سنته ويكشف جل وعلا عن ساقه فان الله له قدم وله ساق وله يدان وله وجه وله سمع وله عينان. اي بصر له صفات تليق به جلالة وقدسية وكمالا - [00:55:46](#)

يكشف جل وعلا عن ساقه لهؤلاء المجتمعين في العرصات فاذا رأوا ساقه جل وعلا الا خروا لله سجدا عرفوا انه ربهم. طيب ما في الاخرة صلاة. ليش سجدوا لما سجدوا لله في الدنيا وهم لم يروه. فاذا رأوه استحضرنا ما كانوا يعظمون الله به - [00:56:12](#)

واعظم ما يعظم الله بهما هو الصلاة واخص ما في الصلاة ماذا؟ السجود وبه صار الساجد اقرب ما يكون من ربه. لانه ارغم انفه وجبينه وخضع وانكسر وسجد لله عبودية له - [00:56:44](#)

فاذا رأوا ربهم خروا له سجدا. من اثار توحيدهم وتعظيمهم ربهم والا دار الاخرة ما هي بدار عمل ولا تكليف سيبقى اناس يعجزون عن السجود. من هؤلاء انهم من شابه المؤمنين - [00:57:07](#)

الظاهر فقالوا لا اله الا الله وصلوا وصاموا وحجوا واجهدوا لكن القلوب مريضة بمرض اتفاق يبقون كصيص البقر كقرونها. تبقى ظهورهم كالخشبة. كلما هموا سجدا انقلبوا اعقابهم. وهذا في القرآن تقرأونه - [00:57:29](#)

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم. عيونهم طائيرة. ترهقهم ذلة قلة الحسرة تتكشف الامور وانكشف المستور ترهقهم ذلة. وقد كانوا اي في الدنيا. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:57:59](#)

وكانوا يسجدون لكن امام الناس رياء وسمعة وفي ستر من الناس كصلاة العشاء والفجر لا يشهدونها. ليه؟ ما في نور في ذلك المقام يتمحض الايمان من النفاق وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فلا يسجدون - [00:58:31](#)

وهنا افتراق هؤلاء عن المؤمنين ضرب بينهم بماذا؟ بسور له باب المؤمنون يسبقون فيناديهم المنافقون انظرونا اصبروا انتظروا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم التمس نورا وضرب بينهم بسور له باب. باطنه اي مما يلي المؤمنين فيه الرحمة.

وظاهره مما يلي من؟ المنافقين فيه العذاب - [00:59:00](#)

وهنا يأتي بعدها الصراط جسر ممدود على متن جهنم اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا من ان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت - [00:59:35](#)

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يا حي يا قيوم يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا. نسألك اللهم ان تحيينا على الايمان. وان تميتنا عليه وانت راض عنا - [00:59:55](#)

اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. اللهم انا نسألك النظر الى وجهك والشوق الى لقاك في غير ضراء مضرة ولا مضلة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا -

[01:00:15](#)

في الاخرة. اللهم امنا بامانك. واحفظنا بحفظك التامين الكاملين في الدين والدنيا والاخرة نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته وبوجهه الكريم وباسمه الاعظم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات. اللهم صل على محمد وعلى ال

محمد كما صليت على ابراهيم - [01:00:41](#)

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. ومعذرة ايها الجمع الكريم على التطويل فان العذر عند الكرام امثالكم مقبول في شئ من الاسئلة نبدأ بنفسنا هذه اسئلة كثيرة يا اخواني نأخذ ما تيسر منها - [01:01:11](#)

قبل الاذان وبعد الاذان هذا السائل يقول هل رفع الصوت بالذكر بعد صلاة الفريضة من السنة؟ احسنت يا اخي على هذا السؤال جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - [01:02:01](#)

قال كان رفع الصوت بالذكر عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان وش معناها في لغة العرب؟ اي على الاستمرار وقال كنا نعرف قضاء الصلاة بدوي المساجد بدوي الذكر في المسجد - [01:02:16](#)

فهذه من السنن من السنن عقب الصلوات ان ترفع صوتك بالاذكار. مهوب تصرخ ترفع صوتك رفعا معتدلا. والله اعلم سائل يقول ما حكم اسبال الثوب اسفل من الكعبين جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل الكعبين من الازالة - [01:02:37](#)

ففي النار. والازار كل ما ستر اسفل البدن. فدخل فيه الوزر والسروال والثوب والبشت عباءة والجرة والفروة. ودخلت فيه العمامة اذا ارتخت. فما جاوز الكعبين في حق الرجال فهذا كبيرة من الكبائر توعده عليه بالنار - [01:03:06](#)

ويا للعجب! ومن العجائب والعجائب جملة. قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيش في البیداء يقتلها الظمأ. والماء فوق ظهورها محمول من امرؤا برفع ثيابهم ارخوها. اليس كذلك ومن اذن لهن - [01:03:31](#)

ارخائي ثيابهن رفعوها شوفوا التناقض يا اخواني ومن الرجال باعفاء اللحى. فحلقوها اللحية هي ثقيلة كم وزنها يا اخواني؟ حلقوها وهي خفيفة والشحوم على بطونهم على ظهورهم ما اثرت فيهم - [01:03:59](#)

وهذا كله من حبال الشيطان لنعصي الله ونعصي رسوله لنكون معه من العصاة المستحقين عقوبات ربنا ما اسفل الكعبين من الازال ففي النار والله جل وعلا لا ينظر هذا وعيد اخر. غير الوعيد الاول. لا ينظر لمن جر ازاره وراءه خيلاء - [01:04:29](#)

اي كبرا وتعاليا وتعاضما وتيها فخاف الصديق خاف ابو بكر من ابو بكر؟ افضل الامة افضل الناس بعد الرسل عليهم الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اني يرتخي ازارى فقال يا ابا بكر انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء - [01:04:58](#)

لانه يتعمد ارخاءها ثوبه ما اسفل الكعبين من الازال ففي النار هذا وعيد بالنار. وكل ذنب توعده عليه ربنا بالنار. او توعده عليه نبينا صلى الله عليه وسلم بالنار فهو - [01:05:23](#)

كبيرة من كبائر الذنوب - [01:05:41](#)